

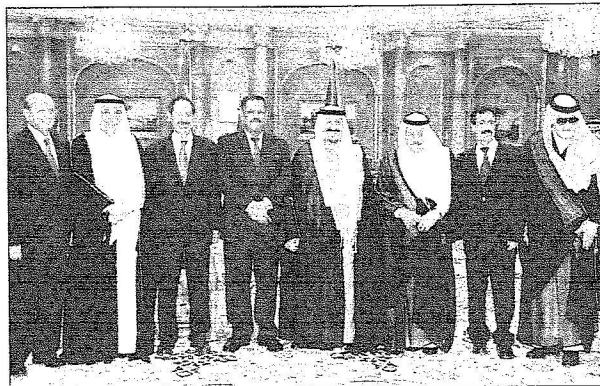
مجلس التنسيق السعودي اليمني بصدر بياناً مشتركاً

المملكة واليمن حريستان على تعزيز علاقات التعاون في كافة المجالات

التنسيق للحد من ظاهرة المتسللين إلى المملكة عبر الحدود اليمنية ودراسة ظاهرة تهريب الأطفال
تعزيز التعاون المباشر بين القطاع الخاص في البلدين وتكثيف الزيارات المتبادلة لرجال الأعمال

الرياض - واس

صدر عن الدورة التاسعة عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني البيان المشترك التالي: البيان المشترك للدورة التاسعة عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني المتقدمة بالمملكة العربية السعودية بمدينة الرياض بتاريخ ١٣ ربيع الأول ١٤٣١هـ الموافق ٢٧ فبراير ٢٠١٠م انطلاقاً من الروابط الأخوية القوية وعلاقات التعاون المتفجرة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية واستمراراً لنهج التواصل بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع



مجلس التنسيق السعودي اليمني - واس



توقيع اتفاقيات التعاون بين البلدين

اللواء ركن مطهر رشاد المصري وزير الداخلية
٨. معالي الأستاذ عبدالرحمن محمد طرموم
وزير الدولة مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء
٩. معالي الأستاذ عبدالحافظ ناجي السبه أمين
عام مجلس الوزراء ١٠. معالي المهندس هشام
شرف عبدالله نائب وزير التخطيط والتعاون
الدولي ١١. سعادة الأستاذ محمد علي محسن
الأحول سفير الجمهورية اليمنية لدى المملكة
العربية السعودية وقد ساد المباحثات روح
الأخوة والمودة والتفاهم المشترك. وأكد
الجانبين في كلمتي صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبدالعزيز وبولة الدكتور علي
محمد مجور على حرص القيادتين في البلدين
على تعزيز وتوطيد علاقات التعاون المشترك
في كافة المجالات وغيرها عن ارتياحهما لما تم
تحقيقه من خطوات وإجراءات وما تم إنجازه
من تعاون وتنسيق ثنائي بين البلدين وحرص
قيادتي البلدين على تعزيز وتوطيد التعاون
المشترك. وقد تم خلال الاجتماعات استعراض
ومناقشة جوانب التعاون بين البلدين وذلك على
النحو التالي: أولاً: الجانب السياسي: في ضوء
توجهيات القيادة الحكيمة للبلدين الشقيقين
بحث الجانبان السعودي واليمني أوجه
العلاقات الثنائية وأبرز القضايا السياسية
والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك
للجانبين. وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للتام
لما تم تحقيقه بخطوات إيجابية في سبيل دعم
وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين من خلال
التعاون المستمر في شتى المجالات بين
البلدين الشقيقين. وأكد عزيمتهما على التعاون
والتنسيق في كافة المجالات التي تحفظ للبلدين
الشقيقين أمنهما واستقرارهما والعمل على
تحقيق المغايات والأهداف التريمية لمستقبل دفع
بالخير العميم على أسس من الإيمان بالعبقيرة
السمحة والانتماء العربي الأصيل ومبادئ
حسن الجوار. ونوه الجانبان بنتائج الاجتماع
رفيع المستوى حول اليمن الذي اتفقوا
لندن يوم ١٢/٢٧/٢٠١٠م الذي أكد على وحدة
اليمن واحترام سيادته واستقلاله والالتزام
بعدم التدخل في شؤونه الداخلية. وقد تناول
الجانبان في مباحثاتهما القضايا الإقليمية
والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث أكد

والطيران والمفتش العام، وأخيها
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، وتعزيزاً
للأعمال المشتركة للشعبين الشقيقين ومسيرة
التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين. وفي
إطار التعاون الوثيق فقد عقد مجلس التنسيق
السعودي اليمني دورته التاسعة عشرة
في مدينة الرياض بتاريخ ١٣/٣/١٤٣١هـ
الموافق ٢٧/٢/٢٠١٠م. حيث ترأس الجانب
السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان
بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس
مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش
العام وترأس الجانب اليمني دولة الدكتور علي
محمد مجور رئيس مجلس الوزراء. وشارك
من الجانب السعودي كل من: ١. صاحب السمو
الملك الأمير نايف بن عبدالعزيز نائب الثاني
لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ٢. صاحب
السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير
الخارجية ٣. معالي الدكتور مطبل بن عبدالله
النقيسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ٤.
معالي الدكتور مساعد بن محمد العيبان وزير
الدولة عضو مجلس الوزراء ٥. معالي الدكتور
إبراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية ٦.
معالي الأستاذ عبدالله بن أحمد يوسف زميل
وزير التجارة والصناعة ٧. معالي الأستاذ محمد
بن إبراهيم الحديدي المستشار بديوان الملك
القائم بأعمال اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء
٨- سعادة السفير علي بن محمد الحمدان سفير
القطر لدى الرياض ٩. معالي المهندس محمد بن أحمد الموسى
مستشار بديوان سمو ولي العهد مدير عام
شؤون مجلس التنسيق. كما شارك من الجانب
اليمني كل من: ١. معالي الأستاذ عبدالكريم
إسماعيل الأرحي نائب رئيس الوزراء للشؤون
الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي
٢. معالي الدكتور أبو بكر عبدالله القربي وزير
الخارجية ٣. معالي الأستاذ أحمد مساعد حسين
وزير شؤون المغربين
٤. معالي الدكتور رشاد أحمد الرصاص وزير
الشؤون القانونية ٥. معالي الأستاذ نعمان طاهر
الصهيبي وزير المالية ٦. معالي الدكتور يحيى
يحيى متوكل وزير الصناعة والتجارة ٧. معالي

والشعب الفلسطيني.
والفاجعة أساساً من استقرار تفتت الحكومة
الإسرائيلية وعدم وفائها بالتماراً تجاه أسس
ومبادئ العملية السلمية وما نصت عليه قرارات
الجمعية الدولية. وأعرب الجانبان عن الأمل
في قيام الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة
الأمريكية بالإضطلاع بدورها لجهة تحريك
عملية السلام وفق أطرها ومرجعيتها المتعددة
خاصة مبادرة السلام العربية وحث حكومة
إسرائيل على إزالة العقبات التي تحول دون
تلك مثل الإجراءات الأحادية الجانب واستمرار
في قيام الاتحاد الأوروبي والإسلامية، وعدم
التدخل في شؤونه الداخلية، ومع ترحيبهما
بالتحسن النسبي في الوضع الأمني داخل
العراق إلا أنهما أهابا بحكومة العراق أن تذل
مزيداً من الجهد يساعد على تحقيق المصالحة
الوطنية. وفي هذا الصدد أشاد الجانبان بجهود
جامعة الدول العربية، وحثاهما على الاستمرار
فيها، وجدا تأكيدهما على مواقف دول مجلس
التعاون لدول الخليج العربية التي تنبذ الإرهاب
في كافة أشكاله وصوره وبغض النظر عن
دوافعه ومسبباته. وحول أزمة الملف النووي
الإيراني: جدد الجانبان تأكيدهما والتزامهما
بالمبادئ التي أعلنها مجلس التعاون لدول
الخليج العربية وأحكام القانون الدولي المعروفة
المتعلقة في احترام الشرعية الدولية وحل

وأشاد الجانبان بالاتفاقيات التي تم توقيعها إثر افتتاحها أعمال الدورة الثامنة عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني وهي: مذكرة اتفاق منحة لمشروع الصندوق الاجتماعي بمبلغ (٣٧٥٠٠٠٠٠٠٠) ثلاثمائة وخمسة وسبعين مليون ريال سعودي..مذكرة اتفاق منحة لمشروع الأشغال العامة بمبلغ (٢٨١,٢٥٠,٠٠٠) مائتين وواحد وثمانين مليوناً ومائتين وخمسين ألف ريال سعودي..مذكرة اتفاق منحة لمشروع الطرق الريفية بمبلغ (١٨٧,٥٠٠,٠٠٠) مائة وتسعة وثمانين مليوناً وخمسمائة ألف ريال سعودي.. مذكرة اتفاق منحة بمبلغ (٧٩٨,٧٥٠,٠٠٠) سبعمائة وثمانية وتسعين مليوناً وسبعمائة وخمسين ألف ريال سعودي لتحويل مشروع الطريق المزدوج (عمران، صنعاء، ذمار، إب، عدن).. اتفاقية قرض بمبلغ (٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠) أربع مائة مليون ريال سعودي لتمويل مشروع الطريق المزدوج (عمران، صنعاء، ذمار، إب، عدن).. مذكرة اتفاق منحة بمبلغ (١٧,٢٥٠,٠٠٠) سبعة عشر مليوناً ومائتين وخمسين ألف ريال سعودي للمساهمة في المرحلة الأولى من برنامج مكافحة الماريا بالجمهورية اليمنية. كما عبر الجانب اليمني عن شكره وتقديره للمساعدات الإنسانية التي قدمتها المملكة بعد الدورة الثامنة عشرة للمجلس، وفي مقدمتها: التبرع السخي من خادم الحرمين الشريفين باسم حكومة المملكة العربية السعودية إلى الحكومة والشعب اليمني بمبلغ (٣٧٥٠٠٠٠٠٠٠) ثلاثمائة وخمسة وسبعين مليون ريال سعودي لمواجهة آثار كارثة السيول التي حدثت بمحافظتي حضرموت والمهرة عام ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨م بالإضافة إلى إرسال كميات من المأوى والمواد الغذائية والطبية لصالح المتضررين من تلك الكارثة. تبرع المملكة العربية السعودية بمبلغ (٣,٧٥٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف ريال سعودي للمفوضية العليا لتسوية النزاعات بالأمم المتحدة للمساهمة في دعم برامج إيواء النازحين في المناطق اليمنية المتاخمة لحدود المملكة. استلام (٢٧١١) طناً من القنور المخصصة من

في مدينة جدة بتاريخ ١٢ ربيع الأول ١٤١٧هـ الموافق ٢٧ يوليه ١٩٩٦م. ورحب الجانبان باستمرار الفعاليات في عقد لجان سلطات الحدود من الدرجة الثالثة واجتماعات اللجان الإنشائية وفريق العمل الميداني المشترك للحصر الملكيات والحقوق ونوها بالجهود المبذولة باستمرار تفعيل الاتفاقيتين النافذتين في مجال مكافحة المخدرات ومجال تنظيم سلطات الحدود والتعاون المستمر في مجال مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات والتنسيق بين الجهات المختصة الذي أسهم في ضبط كميات كبيرة من المخدرات والأشخاص المطلوبين وقضايا تزييف العملة. وتضمن الجانب اليمني مساهمة المملكة في دعم الإمارة العامة لمكافحة المخدرات بالجمهورية اليمنية بسيارات وبعض المعدات وعند دورات تدريبية لمُسبهم وإحاطة الطبية اليمنية بكلية الملك فهد الأمنية والتنسيق بين الجانبين لحد من ظاهرة المتسللين اليمنيين والجنسيات الأخرى إلى المملكة عبر الحدود اليمنية. كما تم الاتفاق على أن تقوم جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع جامعة صنعاء بدراسة ظاهرة تهريب الأطفال، وأن يتم التعامل معها وفق اتفاقية التعاون الأمني بين البلدين. ثالثاً: المجال الإنشائي: تم التوقيع على اتفاقيات لتمويل مشاريع إنشائية في الجمهورية اليمنية بين معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف عن الجانب السعودي ومعالي نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي الأستاذ عبد الكريم إسمايل الأرحي عن الجانب اليمني وذلك على النحو التالي: مذكرة اتفاق منحة بمبلغ (١٨٧,٥٠٠,٠٠٠) مائة وتسعة وثمانين مليوناً وخمسمائة ألف ريال سعودي لتمويل مشروع الطاقة الخامس.. مذكرة اتفاق منحة بمبلغ (١٥٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة وخمسين مليون ريال سعودي لمشروع المياه والصرف الصحي للندن الحضريه.. مذكرة اتفاق منحة بمبلغ (٧٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة وسبعين مليون ريال سعودي لتمويل مشروع مستشفى الحديدة المركزي.. مذكرة اتفاق منحة بمبلغ (١٨٠,٠٠٠,٠٠٠) ثمانية عشر مليون ريال سعودي لتمويل مشروع تجهيز الورش والمختبرات لكليتي الهندسة والتربية في تنز.

الزراعات بالطرق السليمة، وأكد حرصهما على أهمية التوصل إلى حل سلمي، وحث إيران على مواصلة الحوار مع المجتمع الدولي مؤكداً أهمية التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفي هذا الصدد أكد الجانبان حق دول المنطقة في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق معايير وإجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأيدوا الجهود الرامية إلى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الأسلحة النووية، وفيما يتعلق بإشأن الصومالي: حث الجانبان أطراف النزاع في الساحة الصومالية لتحقيق المصالحة والوفاء فيما بينهما، وتغليب المصلحة الوطنية ووحدة الصومال أرضاً وشعباً على كل اعتبار آخر، والبلع الجاد من أجل وضع حد لقضية الصومال التي طال أمدها، وفيما يتعلق بأعمال القرصنة: أعرب الجانبان عن قلقهما بشأن أعمال القرصنة التي حصلت مؤخراً قرباً الشواطئ المحلطة على خليج عدن والبحر العربي وما تترتب به هذه الممارسات من نتائج وخيمة على حرية الملاحة الدولية، وفي هذا الصدد أكد ضرورة أن تتم معالجة هذه الظاهرة الخطيرة بجهود دولي منظم ومباشراف الأمم المتحدة، ورفض أسلوب التفاوض والمساومة مع القرصنة المتورطين في هذه الأعمال، وفيما يتعلق بفعاليات وزارتي الخارجية في البلدين: رحب الجانبان بما وصلت إليه مجالات التعاون بين الوزارتين وفقاً لما ورد في مذكرة التفاهم للتعاون والتنسيق الموقعة بين وزارتي الخارجية في البلدين بمدينة جدة بتاريخ ٤/٤/١٤٢٣هـ الموافق ٢٠٠٢/٦/١٩م وبرنامجهما التنفيذي الموقع في صنعاء بتاريخ ١٦/٥/١٤٢٤هـ الموافق ٢٠٠٣/٧/٦م. وفي هذا الصدد رحب الجانب اليمني برغبة المعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية السعودية في تفعيل التعاون مع نظيره اليمني في مجالات البحوث والدراسات وحلقات النقاش وتبادل الخبرات ومجاللات التدريب. ثانياً: المجال الأمني: أشاد الجانبان بالتعاون القائم بين البلدين في المجال الأمني في إطار اتفاقية التعاون الأمني بينهما الموقعة

لهم في الصندوق السعودي للتنمية والبنك الإسلامية للتنمية لزيادة حجم التبادل التجاري بينهما ٧٠٪ في إطار التعاون بين وزارة التجارة والصناعة في المملكة العربية السعودية ووزارة الصناعة والتجارة في الجمهورية اليمنية فيما يتعلق بمنظمة التجارة العالمية (WTO) فقد التقى الفريق التقاوي السعودي نظيره من الجانب اليمني في مدينة الرياض خلال الفترة ٣٠ / ١ / ١٤٣٠ هـ كما قام فريق من المختصين بالإدارة العامة لحماية الملكية الفكرية بوزارة الصناعة والتجارة بالجمهورية اليمنية بزيارة للمملكة خلال شهر محرم ١٤٣١ هـ الموافق لتشرين ديسمبر ٢٠٠٩ م حيث تمت مقابلة المختصين في وزارة التجارة والصناعة والجهات ذات العلاقة وتم إطلاعهم على التجربة السعودية في هذا المجال، وتم الاتفاق على عدد من الخطوات التي تخدم انضمام الجمهورية اليمنية لمنظمة التجارة العالمية والمنظمات الإقليمية ذات العلاقة، والاستمرار في تقديم الدعم الفني والمشورة لمساندة الجانب اليمني للفاوض في مراحل المفاوضات النهائية . ٨ .

رحب الجانبان باستمرار التعاون بين الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة وهيئة المواصفات وضبط الجودة اليمنية وتدريب عدد من منسوبي هيئة المواصفات وضبط الجودة اليمنية إضافة إلى من تم قبولهم للتدريب في مختبرات الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة ، وقد أبدت الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة استعدادها لتدريب الفنيين اليمنيين حسب الإمكانيات والدورات المتاحة في الهيئة . ٩ .

رحب الجانبان بما تم التوصل إليه في الاجتماع السادس للجنة المتابعة الوزارية المشتركة لمجلس التنسيق السعودي اليمني والتي عقد بمدينة صنعاء يوم ١٧ / ذي القعدة ١٤٢٩ هـ الموافق ١٥ نوفمبر ٢٠٠٨ م . ١٠ .

رحب الجانبان بما صدر عن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته (٢٤) التي عقدت في مدينة مسقط خلال الفترة ٢٩ - ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٨ م حول انضمام اليمن لبعض الهيئات والمؤسسات الخليجية ومنها هيئة التنسيق لدول مجلس التعاون ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية .

صنعاء خلال الفترة ٣٠.٢٨ نو الحجة ١٤٢٨ هـ الموافق ٧-٩ يناير ٢٠٠٨ م ومدينة جدة في الفترة ١٥.١٧/٩/١٤٢٨ هـ الموافق ١٥.١٧/٩/٢٠٠٨ م ومدينة صنعاء في الفترة ١٣.١٥ / ١٤٣٠ هـ الموافق ٨.٦/٢٠٠٩ م وطلب من الجانبين استمرار تلك التعاون لما فيه خدمة الحركة التجارية بين البلدين . ٣ .

في إطار سعي البلدين لتقليل الصعوبات التي تعيق حركة التبادل التجاري بين البلدين وإقامة العلاقات المشتركة بين رجال الأعمال واستعدادا لتضافر جهود القطاعين الخاص والعام في ذلك فقد عقد لقاء مشترك بين وزيرتي التجارة والصناعة وممثلي القطاعين الحكومي والخاص في مدينة جدة يوم ١ / ٧ / ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٤ / ٦ / ٢٠٠٩ م وكذلك تم على هامش هذا اللقاء عقد الاجتماع الثاني لمجلس الأعمال السعودي اليمني المشترك وقد تم التأكيد على تفعيل ما تم اتخاذه من اليات في إطار أعمال الفريق الفني التجاري السعودي . اليمني لحل كافة الصعوبات التي قد تعترض صادرات البلدين ومن ذلك التنسيق الفوري بين رئيسي الجانبين في الفريق والجهات المختصة لحل أي صعوبة تعترض أي من صادراتهما . ٤ .

رحب الجانبان بتعيين ملحق تجاري سعودي في الجمهورية اليمنية اعتباراً من ٢٥ / ٦ / ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٨ م لما لذلك من دور في تعزيز التعاون التجاري بين البلدين الشقيقين وقد تم افتتاح مكتب المحفظة بالترامع مع فعايات أعمال الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للندوة التاسعة عشرة . ٥ .

أكد الجانبان على أهمية تعزيز التعاون المباشر بين القطاع الخاص في البلدين ومن ذلك تكثيف الزيارات المتبادلة لرجال الأعمال وإقامة المعارض التجارية والندوات التعريفية لمنتجات كلا البلدين في البلد الآخر وتفعيل دور مجلس رجال الأعمال المشترك بما من شأنه خدمة الحركة التجارية والاستثمارية بينهما .

٦ . أكد الجانبان على أهمية استفادة القطاع الخاص في البلدين من اليات التمويل المتاحة

المملكة العربية السعودية لبرنامج الغذاء العالمي في الجمهورية اليمنية لعامي ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ .. استلام (٣٠٠) طن من التوتير المقدمة من المملكة خلال عام ١٤٢٩ هـ .. استلام المواد الطبية المخصصة لمكافحة الجراد البالغة تكلفتها (٦٠٠٠٠٠) ستة ملايين وستمائة ألف ريال سعودي . موافقة المملكة على دعم مشروع إنشاء الاستجابة للتوتير البحري في الحديدة بمبلغ (١٨٧٥٠٠٠) مليون وثمانمائة وخمسة وسبعين ألف ريال سعودي . ورحب الجانب السعودي برغبة الجانب اليمني في الاستفادة من التجربة السعودية في استخدام النظام الآلي لتحصيل الرسوم ، وذلك بأن يتم زيارة عدد من المختصين اليمنيين للمملكة لمعرفة النظام المستخدم في هذا الشأن وأن يتم التنسيق في ذلك بين وزارتي المالية في البلدين . كما تم إباعة الجانب اليمني بأن المملكة قامت بدفع كامل حصتها لدى الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخاصة بانضمام الجمهورية اليمنية إلى دراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء سكة حديد تربط دول المجلس . التعاون الجمركي: رحب الجانبان بما تم التوصل إليه في محضر الاجتماع الثاني للجنة التعاون الجمركي لندري عموم الجمارك في البلدين الذي عقد في جدة خلال الفترة من ١٥ - ١٦ رمضان ١٤٣٠ هـ ، وأكد على أهمية تفعيل ما تم الاتفاق عليه واستمرار اللقاءات بين المسؤولين المختصين في السلطات الجمركية للبلدين لمطويع وتعزيز أوجه التعاون الجمركي ، كما أحاط الجانب السعودي الجانب اليمني بأنه قد تم البدء بالتشغيل التجريبي لأنظمة الفحص الإشعاعي في المنافذ الجمركية السعودية المحاذية للجمارك اليمنية التي تقوم بفحص الشاحنات والبضادات ، وبالتالي يمكن للبضادات اليمنية الدخول إلى القصد اليمني في داخل المملكة بيسر وسهولة . رابعاً . في مجال التجارة والصناعة . ١ . أبدى الجانبان ارتياحهما للنمو المتواصل في حجم التبادل التجاري بين البلدين . والذي جاء نتيجة لأليات والأطر التنظيمية التي تم اعتمادها في إطار المجلس . ٢ .

رحب الجانبان بما تم التوصل إليه في محاضر اجتماعات الفريق الفني التجاري السعودي اليمني لدراسة انسياب السلع بين البلدين (الخامس ، السادس ، السابع) والتي عقدت على التوالي في مدينة

خامساً، مجال التعليم : ١. الاتفاق على تمديد البرنامج التنفيذي للتعاون التربوي والتعليمي للأعوام (٢٠١٠-٢٠١٢ م) حيث تم نقل المائة منحة التعليمية المخصصة للطلاب والطالبات اليمنيين في كليات المعلمين إلى كليات التربية بالجامعات السعودية التابعة لوزارة التعليم العالي . ٢ . تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي بين جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة تعز ومذكرة تعاون علمي وأكاديمي بين جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة عدن حيث وقع عن الجانب السعودي معالي الدكتور / عبدالله بن عبدالرحمن العثمان مدير الجامعة وعن الجانب اليمني كل من الدكتور / محمد عبدالله الصوفي رئيس جامعة تعز ، والدكتور / عبدالعزيز صالح بن حنبور رئيس جامعة عدن . سادساً، المجال الصحي : ١ . تم التوقيع على مذكرة تعاون في المجال الصحي بين البلدين حيث وقعها عن الجانب السعودي معالي الدكتور / عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية وزير الصحة وعن الجانب اليمني معالي الأستاذ / نعتن طاهر الصبيحي وزير المالية . ٢ . أبدى الجانب اليمني شكره على تبرع صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتي العام بإهداء مستشفى جامعي ومركز لأورام بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا في مدينة المكلا . وتلك أنما زيارته للمكلا بتاريخ ٦ / ٢٠٠٦ م . وأبدى الجانب اليمني الرغبة بأن تقوم المملكة في تنظيم دورات تدريبية لمجموعة من الأطباء والفنيين والإداريين اليمنيين بمدينة الملك فهد الطبية بالرياض لتشغيل هذا المستشفى الجامعي . وقد رحب الجانب السعودي بذلك على أن يتم التنسيق لاحقاً بين وزارتي الصحة في البلدين لهذا الغرض . ٣ . أبدى الجانب اليمني تقديره باستمرار زيارة الفرق الطبية السعودية المتخصصة للجمهورية اليمنية لمعالجة ومعالجة الحالات الطبية المستعصية بالجمهورية اليمنية . بالإضافة لما تقدمه المملكة من منح علاجية للعرضيين اليمنيين في مستشفياتها . ٤ . كما أشاد الجانب اليمني بالخدمات الطبية التي يقدمها

مستشفى السلام بصعدة والمستشفى السعودي بحجة بالجمهورية اليمنية وما يلقاه هذان المستشفيات من قبل المملكة ودعم وتشغيل وإدارة من قبل المملكة العربية السعودية ، وكذلك موافقة المملكة على تقديم مبلغ مقطوع لمرة واحدة قدره (٥٠.٠٠٠.٠٠٠) خمسون مليون ريال سعودي لتشغيل وإدارة مستشفى عدن لمدة خمس سنوات قادمة .

٥ . ثمن الجانبان ما تقوم به وزارتي الصحة بالبلدين في مجال مكافحة الملاريا والبلهارسيا . ٦ . أبدى الجانب اليمني شكره على الدعم الذي قدمته المملكة كمحثة لبرنامج مكافحة الملاريا بالجمهورية اليمنية بمبلغ (٤٥٠.٠٠٠) أربعة ملايين وخمسمائة ألف ريال سعودي جزء منها عيني والجزء الآخر نقدي . سابعاً، في مجال الشباب والرياضة :

عبر الجانبان عن ارتياحهما بالتوقيع على البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون في مجال الشباب والرياضة للأعوام ٢٠٠٨ / ٢٠١٠ م . ثانياً، في مجال الغاز والثروات المعدنية : عبر الجانبان عن ارتياحهما لنتائج اللقاء الأول الذي تم في صنعاء خلال الفترة من ٠٧ إلى ١٠ أبريل ٢٠٠٨ م بين الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والخرواات المعدنية اليمنية والهيئة السعودية للمساحة الجيولوجية ، في إطار متابعة تنفيذ برنامج التعاون العلمي والفني في مجال علوم الأرض الموقع بين الهيئتين بتاريخ ١٣ نوفمبر ٢٠٠٧ م . عبر الجانب اليمني عن امتنانه لما قدمته المملكة من منحة قدرها (٣٠.٠٠٠) ثلاثون ألف طن متري من مادة غاز البترول المسال (LPG) (أواخر شهر ذي الحجة ١٤٢٨ هـ حيث وصلت تباعاً على دفعات خلال عام ١٤٢٩ هـ) تساعاً، في المجال الزراعي والسفكي والتتوع الاحيائي : رحب الجانبان بتفعيل ما ورد في اتفاقية التعاون في مجال الشروة السمكية وذلك من خلال اجتماعات المختصين في هذا المجال من الجانبين . عاشراً، في مجال الثقافة والإعلام : اتفق الجانبان على تجديد البرنامج التنفيذي الإعلامي للأعوام ٢٠١٠-٢٠١٢ م وأن يتم التنسيق بين الجهات المختصة في البلدين لاستكمال الإجراءات بهذا الخصوص . وعبر الجانب اليمني عن تقديره للدعم الذي تقدمه بمجال تدريب الكوادر الإعلامية اليمنية في المملكة العربية السعودية .

حادي عشر، في مجال المياه والكثرياء : اتفق الجانبان على تشكيل فريق عمل من الجهات المختصة في هذا المجال لمناقشة التعاون المشترك

، وتشجيع التعاون بين البلدين في مجال المياه ، وخلال تبادل المعلومات والتجارب الناجحة في الإدارة المتكاملة للمياه كصنادق الأمطار وإدارة المياه السطحية والحد من تلوث المياه الجوفية . ثاني عشر، في مجال دعم نزع الأنغام : عبر الجانب اليمني عن امتنانه للدعم الذي قدمته المملكة العربية السعودية خلال ثلاث سنوات وعلى مراحل لصالح برنامج المجلس اليمني لنزع الأنغام حيث بلغ (٥.٦٢٥.٠٠٠) خمسة ملايين وخمسمائة وخمسة وعشرين ألف ريال سعودي . ثالث عشر، في مجال السياحة والاتا : تم الاتفاق على تفعيل البرنامج التنفيذي للتعاون في المجال السياحي حيث وقع عن الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار وعن الجانب اليمني معالي الأستاذ / عبدالحافظ ناجي السمه الأمين العام لمجلس الوزراء . رابع عشر، في مجال توأمة الكليات التقنية السعودية وكليات المجتمع اليمنية : تم الاتفاق على التعاون في هذا المجال وأن يتم التنسيق في ذلك بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية . خامس عشر، في مجال التأمينات الاجتماعية : تم التوقيع على مذكرة تعاون في مجال التأمينات الاجتماعية بين البلدين حيث وقع عن الجانب السعودي معالي الأستاذ / سليمان بن سعد الحميد محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ، وعن الجانب اليمني معالي المهندس / هشام شرف عبدالله نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي . وفي الختام : تشرف دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور رئيس الجانب اليمني بمجلس التنسيق السعودي اليمني بمقابلة خادام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) . وعبر دولته عن شكره وتقديره على ما لقيه وأعضاء الجانب اليمني في مجلس التنسيق السعودي اليمني من حفاوة واستقبال وكرم ضيافة واختتام وغاية وعلى ما بذلته قيادة وحكومة المملكة العربية السعودية من جهود كان لها أبلغ الأثر في إنجاح أعمال هذه الدورة التاسعة عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني . وأبدى دولته تطلعه لاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتي العام وأعضاء الجانب السعودي في مجلس التنسيق السعودي اليمني في الدورة العشرين القادمة بالجمهورية اليمنية العام القادم إن شاء الله تعالى . والله الموفق